عراقجي يلتقي السلطان هيثم بن طارق في مسقط..

ايران وعُمان تؤكّدان على مساعي تعزيز الأمن والإستقرار في المنطقة

وصل وزير الخارجية سيد عباس عراقجي إلى مسقط مساء أمس الأول (السبت ٢٥ نيسان/ابريل)، قادماً من اسلام آباد، عقب مباحثاته مع مسؤولين باكستانيين، ونقل مواقف إيران ووجهات نظرها بشأن تفاصيل أي تفاهم لإنهاء الحرب بشكل كامل وإرساء السلام.

وفي إطار زيارته الى مسقط، إلتقى وزير الخارجية، يوم أمس، مع سلطان عُمان هيثم بن طارق، بقصر البركة في مسقط.

عراقجي وفي مُستهل اللقاء، نقل تحيّات رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان الى جلالة سلطان عمان، وتمنّياته له بموفور الصحة والعافية، وللشعب العُماني بمزيد من التقدّم والازدهار. فيما حمّل سلطان عمان مع وزير الخارجية نقل تحياته الى الرئيس بزشكيان، مُعربا عن تمنياته له بوافر الصحة والسداد، وللشعب الإيراني الصديق بدوام الأمن والاستقرار.

وخلال هذا اللقاء تشاور الطرفان حول مستجدات الأوضاع في المنطقة، وجهود الوساطة والمساعي الرامية الى إنهاء النزاعات، حيث اطّلع سلطان عُمان على وجهات نظر الجانب الإيراني حيال تلك التطورات، وتبادلا الآراء بشأن سُبل الدّفع بهذه الجهود، بما يعزّز فرص التوصل الى حلول سياسية مستدامة، ويحد من تداعيات الأزمات على شعوب المنطقة.

وأعرب وزير الخارجية عن تقديره لنهج سلطنة عُمان المسؤول في دعم العمليات الدبلوماسية وموقفها الحكيم تجاه الحرب المفروضة على إيران من قِبل امريكا والكيان الصهيوني، وأكّد عزم إيران على الحفاظ على علاقات ودّية مع عُمان ودول الخليج الفارسي الأخرى.

وصرح عراقجي قائلاً: أظهرت تجربة الحرب المفروضة على إيران، والتي استمرّت أربعين يوماً، أن الوجود العسكري الأمريكي في دول المنطقة لايُؤدي إلّاإلى انعدام الأمن والتفرقة، ومن المتوقع أن تتبنى جميع دول المنطقة نهجاً بنّاءً ومسؤولاً في بناء آليات أمن جماعي داخلية مستقلة عن التدخل الأمريكي.

تحيات سلطان عمان لقائد الثورة الإسلامية

من جانبه، قدّم سلطان عُمان، مُعزياً في استشهاد سماحة آية الله الإمام السيد علي الحسيني الخامنئي، قائد الثورة الإسلامية الشهيد، وعدد من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين والمواطنين الإيرانيين خلال العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، كما نقل أحرّ تحياته إلى قائد الثورة الاسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الخامنئي، مُؤكداً التزام عُمان بالسلام والاستقرار في المنطقة، بما في ذلك من خلال دعم الجهود الدبلوماسية.

وأعرب سلطان عُمان عن أمله في إنهاء الحرب سريعاً وبشكل نهائي، وعودة الاستقرار والأمن إلى المنطقة، مُعلناً استعداد بلاده لتقديم أي مساعدة في هذا الشأن.

كما اكّد سلطان عُمان على أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا، بما يُسهم في ترسيخ دعائم السلام.

وقد حضر هذا اللقاء وزير الخارجية العُماني «بدر بن حمد البوسعيدي»، والمتحدث باسم الخارجية «إسماعيل بقائي» والسفير الايراني لدى السلطنة «موسى فرهنك».

كما إلتقى عراقجي في هذه الزيارة مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين؛ وبحث معهم القضايا الثنائية والتطورات الإقليمية.

وبناءً على الجدول الزمني الذي أعلنته وزارة الخارجية، عاد عراقجي الى باكستان مُجدّداً مساء الاحد، وذلك عقب انتهاء زيارته إلى سلطنة عُمان وقبل توجهه إلى روسيا.

زيارة باكستان كانت مثمرة للغاية

وكان قد وصف عراقجي زيارته إلى باكستان بأنها كانت مثمرة للغاية. وكتب عراقجي في منشور له على منصة إكس، وذلك في ختام زيارته إلى إسلام آباد: كانت زيارة باكستان مثمرة للغاية، مُشيراً إلى أن باكستان هي دولة يعد دورها كوسيط وجهودها الأخوية لإعادة السلام إلى المنطقة ذات قيمة كبيرة بالنسبة لنا.

وأضاف: لقد شرحت خلال هذه الزيارة موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن إطار عملي وقابل للتنفيذ من أجل الإنهاء الدائم للحرب ضد إيران. وتابع عراقجي: يبقى أن نرى ما إذا كانت الولايات المتحدة لديها إرادة جادة حقاً للنهوض بالدبلوماسية.

وكان قد أجرى عراقجي والوفد المرافق له مشاورات سياسية ثنائية في اسلام آباد يوم الجمعة، وذلك قبيل التوجه إلى مسقط؛ وخلال هذه الزيارة، التقى عراقجي بكل من قائد الجيش الفريق أول عاصم منير، ووزير الخارجية محمد إسحاق دار، ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف.

الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بالمنطقة

بالتزامن، ناقش عراقجي ونظيره التركي «هاكان فيدان»، آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في المنطقة، وأجرى عراقجي، الأحد، اتصالا هاتفيا مع وزير خارجية تركيا «هاكان فيدان»، حيث أطلع وزير الخارجية الإيراني نظيره التركي على آخر التطورات المتعلقة بوقف إطلاق النار، والجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في المنطقة.

كما تباحث وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومصر، في محادثة هاتفية، حول آخر التطورات الإقليمية.

واستعرض عراقجي وبدر عبد العاطي، وجهات النظر حول القضايا المرتبطة بالدبلوماسية ووقف إطلاق النار، إضافة إلى آخر التطورات الإقليمية.

العلاقات الإيرانية العمانية مُتميّزة ونموذجية

الى ذلك، وصف المتحدث باسم الخارجية الايرانية اسماعيل بقائي العلاقات الإيرانية العمانية بأنها متميزة ونموذجية.

واشار بقائي الذي يرافق وزير الخارجية في جولته الاقليمية في تدوينة كتبها في الفضاء الافتراضي الى زيارة عمان، قائلا: لقد توجّهنا إلى مسقط للقيام بزيارة رسمية إلى عمان. هذه هي أول زيارة لوزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى المنطقة بعد العدوان العسكري الأخير الذي شنّته أمريكا و»إسرائيل» على إيران، والذي أثر على المنطقة بأسرها.

وشدّد بقائي: تولي إيران أهمية كبيرة لعلاقاتها مع دول الخليج الفارسي، وتؤكد على تعزيز الثقة المتبادلة والتعاون البناء مع هذه الدول. واضاف: تمثل العلاقات الإيرانية العمانية دليلاً واضحاً على جدية إيران في متابعة علاقات قائمة على الاحترام المتبادل مع جيرانها الجنوبيين.

سلطان عُمان يؤكّد على أهمية تغليب لغة الحوار والدبلوماسية في معالجة القضايا

وزير الخارجية: الوجود الأمريكي في المنطقة لا يُؤدي إلاّ إلى انعدام الأمن والتفرقة

إيران وتركيا تبحثان الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب بالمنطقة

رئيس الجمهورية، مُؤكّدا أن التحركات الأمريكية تتعارض مع مزاعم الحلّ السياسي:

إيران لن تخوض مفاوضات إجبارية تحت الضغط والتهديد والحصار

استعرض رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الباكستاني «شهباز شريف»، العقبات التي تعترض مسار العملية الدبلوماسية، قائلا: طالما لم تتوقف الأعمال العدائية والضغوط العملياتية الأمريكية فإن إعادة بناء الثقة والتقدم في مسار الحوار سيواجهان صعوبات بالغة.

وتبادل الرئيس بزشكيان وشريف، في هذا الاتصال الهاتفي الذي جرى للمرة الخامسة بينهما عقب العدوان الأمريكي الصهيوني على ايران، آخر المستجدات السياسية والميدانية ومسار تثبيت وقف إطلاق النار ومتابعة المبادرات الدبلوماسية في إسلام آباد. وأشار رئيس الجمهورية إلى الإجراءات الأمريكية الأخيرة في تشديد القيود الميدانية والبحرية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، واصفاً إيّاها عقبة جدية أمام أي عملية لبناء الثقة وتعزيز الدبلوماسية، وقال: في الوقت الذي يتم فيه إرسال رسائل حول الحوار والتفاوض من جهة، فإن تشديد الحصار البحري واستمرار الضغوط العملياتية يدقّان إسفيناً في المساحة اللازمة لتكوين ثقة متبادلة.

ما هو مبرّر الضغط والحصار والتدابير العدائية؟

كما لفت الى ان الشعب الإيراني يطرح الآن هذا السؤال، إذا لم يكن المسار الحالي مجرّد خدعة لشنّ عدوان جديد كما حدث في المرّات السابقة، وكانت هناك إرادة حقيقية للدبلوماسية، فما هو المبرر للجوء في الوقت نفسه إلى الضغط والحصار والتدابير العدائية؟! مُصرحاً: إذا كانت الإرادة الحقيقية قائمة على حل القضية، فإن تصعيد الوجود العسكري والأعمال العدائية لن يؤدي إلا إلى زيادة تعقيد الموقف وتعكير صفو أجواء الحوار.

وأكد على أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لا تزال ترحّب بأي مسار منطقي وعادل وقائم على الاحترام المتبادل، ودعا باكستان والدول الإسلامية الأخرى إلى استخدام قدراتها السياسية لدفع الولايات المتحدة نحو إطار حوار مسؤول، خالٍ من الضغوط والتهديدات والمطالب غير المتوازنة، من أجل إرساء السلام في المنطقة. كما أعرب الرئيس بزشكيان عن تقديره للمشاورات المكثفة التي أجراها رئيس الوزراء الباكستاني مع تركيا وقطر والمملكة العربية السعودية للمساعدة في صيانة وقف إطلاق النار وخفض التوترات الإقليمية معربا عن أمله في أن تؤدي هذه الجهود إلى إرساء السلام في المنطقة.

وأكد قائلاً: نصيحتنا الواضحة للولايات المتحدة هي إزالة العقبات العملياتية أولا، بما في ذلك الحصار لتوفير أساس لحل القضايا، لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدخل في مفاوضات مفروضة تحت الضغط والتهديد والحصار.

كما أعرب عن خالص شكره لرئيس وزراء باكستان والجهود المستمرة التي يبذلها قائد الجيش الباكستاني «عاصم منير» في إدارة الاتصالات ونقل الرسائل والمساعدة في إرساء السلام والأمن في المنطقة.

تضامن الرأي العام الباكستاني مع الشعب الإيراني

من جانبه أكد رئيس وزراء باكستان على أن ثقة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بباكستان مصدر فخر لإسلام آباد، مُصرّحاً: إن باكستان ستبذل قصارى جهدها للمساهمة في تحقيق نتيجة مشرفة ومستدامة في هذا الشأن.

وفي اشارة إلى التضامن الكبير الذي عبر عنه الرأي العام الباكستاني مع الشعب الإيراني، قال شريف للرئيس بزشكيان: إن الشعب الباكستاني يتابع التطورات بعناية وحساسية ويقف إلى جانب الشعب الإيراني. إن شجاعة الشعب الإيراني وثباته وصموده محل إعجابنا جميعا.

وصرح في معرض إدانته الشديدة للاعتداءات التي استهدفت الجمهورية الإسلامية الإيرانية: إن موقف باكستان كان واضحا منذ البداية وندين هذه الهجمات بأشد العبارات. كما أكد رئيس الوزراء الباكستاني على ثلاث حقائق أساسية حول الجمهورية الإسلامية الإيرانية والشعب الإيراني العظيم، قائلا: أولا، لن تجبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الاستسلام بالضغط والحرب، ثانيا أظهر الشعب الإيراني مستوى غير مسبوق من المقاومة والصمود، ثالثا إن أي فكرة لتغيير النظام السياسي الإيراني غير واقعية ومستحيلة التحقيق. وتابع شهباز شريف قائلا: إن المرحلة الحالية حساسة للغاية من حيث الوقت ويجب استغلال هذه الفرصة على أكمل وجه، مع ما تتسم به إيران من دبلوماسية وحكمة دائمة لإرساء السلام ومنع عودة التوتر.

استمرار تقديم الخدمات الاقتصادية

في سياق آخر، أجرى الدكتور بزشكيان، في إطار اجتماعات التقييم الميدانية والإدارية التي تعقدها الحكومة لإدارة الظروف الاستثنائية الناجمة عن العدوان الأمريكي والصهيوني على ايران، برفقة مجموعة من وزراء الاقتصاد وكبار المسؤولين الحكوميين، بزيارة الى البنك المركزي لتقييم ومراجعة آخر مستجدات مؤشرات السياسة النقدية، والصرف الأجنبي، والخدمات المصرفية، والتمويل، ودعم الإنتاج، وتنظيم السوق، وإدارة تدفقات السيولة في البلاد.

في هذا الاجتماع المُتخصّص، الذي ركّز على استعراض المهام الاستراتيجية للبنك المركزي والوزارات الاقتصادية الأخرى في ظلّ الوضع الراهن للبلاد، تلقّى الرئيس بزشكيان تقارير شاملة حول آخر مستجدات أداء الشبكة المصرفية، واحتياطيات سوق الصرف الأجنبي وإدارتها، وعملية تمويل السلع الأساسية، واستقرار نظام المدفوعات، ودعم الائتمان لقطاع الإنتاج، وإدارة النقد الأجنبي، وحماية الاستقرار الاقتصادي للبلاد، مؤكدًا على ضرورة مواصلة التنسيق بين المؤسسات الاقتصادية وتسريع وتيرة اتخاذ القرارات التشغيلية بما يتناسب مع متطلبات الظروف الاستثنائية.

وفي هذا الاجتماع، أشار الدكتور بزشكيان إلى الدور المحوري للبنك المركزي في الحفاظ على الاستقرار النفسي والتشغيلي للاقتصاد الوطني خلال فترات الضغوط الخارجية.

توطيد علاقاتها الثنائية مع فيتنام

من ناحية أخرى، أكّد رئيس الجمهورية، في رسالة تهنئة لنظيره الفيتنامي بمناسبة انتخابه، مُشدّداً على استعداد إيران لتعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بما يدعم التعددية. وبعث الرئيس بزشكيان رسالة تهنئة إلى «ثولام» بمناسبة انتخابه رئيساً لفيتنام في الدورة السادسة عشرة للجمعية الوطنية، أعرب فيها عن سروره بمسار العلاقات الودية بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية فيتنام الاشتراكية، مؤكداً أنهما دولتان مستقلتان تتبنيان سياسة خارجية قائمة على القانون الدولي، والاحترام المتبادل، والمسؤولية في المحافل متعددة الأطراف.

ويهنئ جمهورية سيراليون بعيدها الوطني

كما بعث رئيس الجمهورية برسالة تهنئة إلى رئيس جمهورية سيراليون جوليوس مادا ووني بيو، لمناسبة حلول اليوم الوطني في هذا البلد. مُعرباً عن أمله بأن يشهد الشعبان الإيراني والسيراليوني، وفي ظل إرادة مسؤولي البلدين، توسعا على صعيد العلاقات الثنائية وتعزيز اللتعاون المتبادل في مختلف المجالات.

أخبار قصيرة

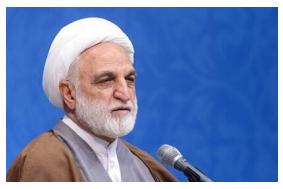

الوحدة الوطنية أربكت العدو وأصابته باليأس

قال رئيس السلطة القضائية حجة الإسلام «غلام حسين محسني إيجئي»: أدت الوحدة الوطنية وتكاتف الشعب الإيراني إلى إرباك العدو وإصابته باليأس؛ فالعدو يتربص لتحقيق الأهداف التي لم يصل إليها عبر العدوان والحرب والمفاوضات عن طريق خلق الانشقاق والوقيعة. يا لها من أوهام زائفة!"

وصرّح حجة الاسلام محسني ايجئي في اجتماع حضره عدد من المسؤولين القضائيين، مُشيراً الى المشاركة الملحمية للشعب في حملة «سأضحي بحياتي من أجل إيران»، قائلا: لقد سجل الشعب، تحت القصف والتهديدات المتكررة للعدو والمستكبر والمعتدي، وعلى الرغم من بعض الصعوبات المعيشية والغلاء، بعزم راسخ ومشاركة استثنائية، اسمه في حملة التضحية بالروح من أجل إيران.

مضيق هرمز لن يعود إلى حالته السابقة

قال نائب رئيس مجلس الشورى الإسلامي: لن نعيد مضيق هرمز إلى حالته السابقة تحت أي ظرف من الظروف، لأن هذا أمر قائد الثورة.

وقال علي نيكزاد، في مقابلة تلفزيونية: كان مخزون إيران من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪ يبلغ ٤٠٠ كيلوغرام، والآن يكذب ترامب ويقول إنه يجب تسليم ٤٥٠ كيلوغراما. من أين أضاف هذه الخمسين كيلوغرامًا؟ ولماذا نسلمها أصلا؟ وأضاف: أم يقل ترامب بعد قصف فوردو ونطنز إنه دمر كل شيء وأن إيران لم تعد تمتلك سلاحا نوويا؟ مع ذلك، يقول الآن إنه لن يقبل بامتلاك إيران سلاحا نوويًا؛ ما الذي يفعله ترامب في العالم؟

اعتقال منفذي إطلاق النار على تجمعات شعبية في كرمان

أعلنت مديرية الاستخبارات في محافظة كرمان عن تمكن عناصر وزارة الأمن، وبالتعاون مع قوات الحفاظ على الأمن في الحرس الثوري والشرطة، من تحديد هوية خلية إرهابية مؤلفة من أربعة أفراد واعتقالهم. وذلك بالاستناد إلى تقارير المواطنين. وجاء في نص البيان الصادر عن المديرية: تم تحديد هوية منفذي عدة عمليات إطلاق نار على تجمعات شعبية في ميدان آزادي بمدينة كرمان، واعتقالهم. حيث تمكّن عناصر أجهزة الأمن في مديرية أمن محافظة كرمان، وبعد سلسلة من العمليات الاستخباراتية والميدانية، وبالاستفادة من التعاون والتنسيق مع إخوانهم في حرس الثورة، وقيادة شرطة محافظة كرمان، والسلطة القضائية في المحافظة، من تحديد واعتقال الإرهابي الرئيسي الذي أطلق النار على الناس الأبطال المتجمعين ليلاً في ميدان آزادي بكرمان، بالإضافة إلى ثلاثة من شركائه (رجلين وامرأة). وكان هؤلاء الإرهابيون قد أطلقوا النار على تجمع مناهض لأمريكا والكيان الصهيوني، مما أدى إلى إصابة رجلين وطفلة صغيرة.